قصير دليل ومتى خيف على الارض التي غرس فيها الزيتون
ان تتلبد فليرصف حوالها حجارة ويلقى عليها التراب فان
الحجارة تمنع التراب من ان يتلبد على الغرس ويخرج الغرس
خلالها فيذهب وماء في الحر باردة على اصوله موافقة له
وحرصوا في كتبهم على ان يكون شجر الزيتون على نسق في
الغرس وزعموا ان الشجرة البارزة يشتد صدمة الريح
عليها فتنقصها وقالوا مما لا بد منه في فلاح شجر هذا النبات
ان ينقى ما تفرع من غصونه وما كان ذابلا في وسطه
فانه اذا خلا وسطه دخل الريح اليه فيكثر حمله ويكثر نباته
ومما يكثر ثمره ان يوخذ وتد زيتون او ارز او بلوط
فيضرب في اصل الشجرة وما كان منه يلقي ثمره فليلف على
اصوله تبن فول ويسقى مُلح في اصلاح ما فسد منه
وتطعيمه وتغيير كونه قال ابن وحشية ان اخذ
انسان من شجرة الاترج غصنا غليظا وليكن اخذه والثمر
زايد في نوره فقطعة من شجرة تتخذ بيد ماضي تحكي بادينه
مثل راس القلم الذي يكتب به ثم امر رجلا اصغر سنا منه ان
ياتي شجرة الزيتون فيقطع من اغصانها غصنا يكون على
قدره مثلا غصن الاترج وينبغي ان يكون ذلك من اول النهار
الى انتصافه ثم حذفه على الاستواء الاعلى بادس ثم حفر
وسط الموضع الذي قطع منه حفرة بقدر ما يغوص فيها
غصن الاترج ثم ركبه ومكنه جدا ثم نضح على الموضع من الماء
كالرش من جميع جوانب الغصن المركب ثم جعل على راس
الغصن خرقة متوسطة القدر ومكنها وسقى شجرة الزيتون
عادتها من الماء فان الغصن من شجرة الاترج يورق
ويحتوي على اغصان متفرعة عنه ويحمل عنه بعد ستتين

من

من تاريخ وقت التركيب ما اداراو شباط اترجات لطافا على
شكل الزيتون وصفته مغمور الوسط بارز الطرفين واذا
كانت الشجرة كثير ورقها قليل ثمرها فليوتد في اصولها وتد من
زيتونة برية او عود سوسن او ارز او حجر فيزول ذلك
وقال بعض المعتنين بالفلاحة الزيتون مختلف الطبايع
فمنه رقيق اللحا ومنه غليظ اللحا ومنه ما ينبت سريعا
ومنه ما يبطى فما كان رقيق اللحا فليطعم في قلب العود
وما كان غليظ اللحا فليطعم بين اللحا والساق واوان
التطعيم مختلف في البلدان الدفئة يتقدم وفي البلدان الباردة
يؤخر فالمقدم في ايار والمؤخر في اب واذا كانت شجرة
الزيتون تنثر ثمرها قبل ان ينضج فليحفر حول اصلها حتى
ينكشف ويؤخذ ماء الزيتون والماء العذب ويخلطان
ويكبسان في الحفيرة فان ذلك يصلحها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادم وجد ضربانا في نفسه ولم يعهده
فشكى الى الله تعالى فنزل عليه جبريل بشجرة الزيتون وامره
ان يغرسها وياخذ من ثمرها ويعصرها وياخذ دهنها وقال له ان
دهنها شفا من كل داء الا السام ويقال ان من خواصها انها
تصبر على الماء زمانا طويلا كالنخل ولا دخان لخشبها ولا لدهنها
واذا علق على من لسعه شيء من ذوات السموم من عروق شجر
الزيتون برئ لوقته واذا اخذ ورقه ودق وعصر ماؤه
على اللادغة منع سريان السم وكذلك من سقى السم وبادر الى
شرب عصارة ورقها لم يؤثر فيه السم واذا طبخ ورقها
الاخضر طبخا جيدا ورش في البيت هربت منه الذباب
والهوام واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان المتوكلة وقلعها بلا وجع ورماد ورقها

Copyright © King Saud University